

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم أي لغة أجنبية لا بد أن يتركز على المهارات الأربعة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات كلها وحدة واحدة وغير مستقلة بعضها بعض. وذلك فلا بد من تعليمها بشكل متكامل. حتى يستوعبها المتعلم اساعابا كاملا.

ومهارة الكلام هي إحدى من أربع المهارات التي سوف يتناولها تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. وكان الكلام من أهم الوسائل لبناء التعارف بين الناس والمعاملة بينهم عن طريقة استخدام اللغة. مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.¹

أن الدارس يستطيع أن يتعلم جيدا إذا اشترك اشتراكا نشيطا في كل عملية في غرفة الدراسة وأتيحت له الفرصة لاكتشف الأشياء بنفسه، و أن يعرض الطالب حصيلة التعلم على صورة ما يعلم وما يمكن القيام به. وإحدى اطرق لاشتراك الدارسين في عملية التعليم هي التدريس باستخدام الوسائل التعليمية الجيدة. كما أورد زكي عبد الرحيم

¹ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية)، ٤.

الكلوب في كتابه الوسائل التعليمية والتعلمية نقلا عن كتاب ادجال ديل الذي قال " إن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ كثيرا وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر وتنمي في التلاميذ استمرارا في الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات. كما قال زكي أزهر أرشد نقلا عن عمر مالك "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعميم يستطيع أن ينمي الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك يساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم". وكما قال اسنوير وزكي الدين "إن الوسائل التليمية تستطيع أن تدفع الطلاب للتعلم وتساعد على تكوين المفهوم الأساسي وتوضح شيئا صحيحا. وقال نانا سوجانا " إن الوسائل التعليمية تستطيع أن ترقى إجراءات تعلم الطلبة في التعليم حتى تجعل نتيجة تعلم الطلبة مرتفعة".^٢

إن من إحدى وسائل تعليمية مهارة الكلام الفعال هي وسائل الصور، لأن الصور وسيلة تعليمية ساكنة صامته محتاجة إلى جهد المتعلم ليتحدثها ويصفها ويعت الحياة فيها. وعلى المعلم أن يبذل جهده ليدفع الدارسين على الفكرة بعقولهم، ولنجاح المعلم على ذلك عليه أن يبدأ بتعريف الدارسين بالأشياء المألوفة لديهم في الصورة في أول الوحلة، ثم يشرح لهم معنى الأشياء الجديدة ويضعها في الجملة المفيدة تتعلق بسياق الصورة مثالهم. والصور وسيلة تعليمية تدفع الدارسين إلى التفكير السريع وتزيد معرفتهم من المفردات الشائعة المتنوعة الذي يريد أن يتكلمها الدارس.^٣

واستعمال الصور في اللعبة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرهم يعود بفوائد تربية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة على المدرس والطالب، وهي: إثارة انتباه الطلاب، زيادة التحصيل والحفظ لأن الصورة التي يصحبها الصوت لها أثر حسي علي

^٢ Nana Sudjana dan Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: ١٩٩١), ١٨-٢٣

محمد صلاح الدين، *تدريس اللغوية العرابية بالمرحلة الابتدائية*، ط. ١، (الكويت: دار القلم،

ذاكرة الطالب وهو أقوى من أثر المدة المكتوبة وحدها، تقيل الترجمة، توضيح كثير من جوانب الحياة في ذهن الطالب، تقضي على الفروق الفردية بين المتعلمين إلى حد ما، إذ أن لغة الصورة لغة عالمية يفهمها الجميع فهامتقاربا، وتشجيع الطالب على الكلام، وتساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، وتوفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه.^٤

فالباحث يبحث عن هذا الموضوع نظرة إلى الفصل الحادي عشر في علم الدين بمدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبوا ايرانج عنها أن نتائج مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لا حصلها إلى معدل نتيجة ٨٠ و نظرة ايضا أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام الآن لم يكن ترقية لطلاب. وسائل الحكاية المصوّرة وهي من احدى الوسائل التي كانت استخدامها نادرة في مجل تعليم اللغة العرابية، والحكاية المصورة هي أحد الوسائل التي تؤدي دورا مهما وهو يعتبر الوسائل التعليمية التي تستطيع أن تشجع الطلبة على التعلم وتذهب مللهم وسأمهم عند التعلم.

بناء على ذلك، يحاول الباحث في هذا البحث أن تطبيق عملية التدريسية تعليم الكلام باستعمال الحكاية المصورة لترقية الطلبة في المهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ب. ركائز البحث

معتمدا على خلفية البحث السابقة فقدم الباحث السؤالين الآتين:

١. كيف تطبيق وسائل الحكاية المصوّرة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبوارانج جوكر جومبانج؟
٢. ما دور وسائل الحكاية المصوّرة في تنمية نطق أصوات اللغة العربية وطلاقةها في مهارة الكلام بمدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبوارانج جوكر جومبانج؟

^٤ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), ١٩-٢٠

ج. أهداف البحث

وبهدف هذا البحث إلى معرفة :

١. لمعرفة تطبيق وسائل الحكاية المصوّرة في ترقية مهارة الكلام.
٢. لمعرفة ما دور وسائل الحكاية المصوّرة في تنمية نطق أصوات اللغة العربية وطلاقها في مهارة الكلام.

د. أهمية البحث

سيستفيد المعلومات من هذا البحث كما يلي :

الجانب التطبيقي

١. للمدرسة, توفرخزانة تعليمية عن تعليم مهارة الكلام باستعمال وسائل الحكاية المصورة
٢. للمدرسة, ان تكون نموذجاً لتعليم مهارة الكلام باستعمال وسائل الحكاية المصورة
٣. للتلاميذ, أن تكون مساعدة للطلبة في تنمية كفاءتهم في مهارة الكلام
٤. للجامعة, توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة

هـ. تحديد المصطلحات

ويستخدم الباحث في هذا البحث عدد من المصطلحات، ولتسهيل البحث سوف يعرف

الباحث المصطلحات المستخدمة كما يلي :

- ١- مهارة الكلام : هي الكفاءة لدى الإنسان من الألفاظ والأصوات التي تعبر عن شيء يعنى بطريقة الحوار والمحادثة والخطابة.
- ٢- الحكاية المصورة : هي مجموعة من الصور التي تحكى قصة معينة^٥. الحكاية المصورة الذي قصدها الباحث هي للتعبير عن الفكرة.

^٥ إمام أسرارى ، ١٩٩٥، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج : أكيب مالنج)

٣- مدرسة الثانوية السلفية الشافعية: اسم من أسماء المدارس التي تقع في شارع إريان جايا رقم ١٠ تيوايرانج جوكر في الوصاية على العرش جومبانج جاوى الشرفية ٦١٤٥١٦.

و. الدراسات السابقة

من الدراسة السابقة التي تتعلق بمهارة الكلام وما حولها، وهى :

الدراسة من محمد كامل رما أنصار تحت الموضوع " فعالية استخدام الصور في تدريس مهارة الكلام بالتطبيق على معهد عبدالرحمن بن عوف بالجامعة المحمدية بمالانج"^٦

أهداف البحث : معرفة فعالية استخدام الصور في تدريس مهارة الكلام والوصول إلى نتائج نطق الحروف من مخارجها الأصلية، وطلاقة، وإلمام بالمفردات اللغوية، و ترقية شجاعة الطلبة في أداء الكلام باستخدام الصور في تدريس مهارة الكلام.

نتائج هذا البحث : ان تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور ينمي نطق الحروف من مخارجها و إلمام الطلبة بالمفردات العربية، وطلاقة الطلبة، وفهم الطلبة في القواعد، والتعبير عن الجملة أو الكلمت الصحيحة، وشجاعة طلبة في أداء الكلام.

الدراسة منشهراني تحت الموضوع "استخدام الفيلىم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية". (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بوتياناك)^٧.

^٦ محمد كامل رما أنصار، فعالية استخدام الصور في تدريس مهارة الكلام بالتطبيق على معهد عبدالرحمن بن عوف بالجامعة المحمدية بمالانج"

أسئلة البحث: مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة للمستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك؟، ماهي استجابتهم في استخدام فيلم الكرتون في اللغة العربية؟

نتائج البحث: أن استخدام فيلم الكرتون في المستوى الجامعي بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك فعالية. فأما استجابة الطلبة باستخدام فيلم الكرتون جيدا.

علاقتها بحثي سواء، يبحث عن مهارة الكلام ووسائل استعمال الصور، ولكن الاختلاف، فيأن الباحث يستخدم الحكاية المصوّرة، لترقية مهارة الكلام في فصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية تابو إيرانج جانبنج.

ز. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على ثلاثة حدود وهي:

الحدود الموضوعية: "استعمال الوسائل الحكاية المصورة لترقية مهارة الكلام" تركز الباحث من تطبيق الوسائل الحكاية المصورة والكلام من النطق، والطلاقة.

الحدود المكانية: الصف الحادي عشر في فصل علم الدين من المدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبوايرانج جوكر جومبانج وعدد الطلبة هي ثلاثون الطالبات.

^٧ شهري، ٢٠٠٨. استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)، بحث الماجستير، غير منشور. (مالانج: تخصص تعليم اللغة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

الحدود الزمانية: جرى هذا البحث للسنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٣، و يحدث
الباحث في مدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبوايرانج جوكر
جامبانج في أسبوع الرابع في الشهر مارس- أبريل ٢٠١٣